

أثر استخدام القيادة الأخلاقية على الالتزام الوظيفي
بالتطبيق على شركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة

أسم الطالب

عبد المجيد احمد عمر العمودي

٢٠٢١٢٠٤٧٥٣

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤م

الشكر والتقدير

أحمد الله عز وجل كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشكره علي نعمة التي لا تعد ولا تحصى، وأرفع إليه أسمى آيات الحمد والثناء حتى يرضى، وأسجد حمداً وشكراً أن من عليّ بنعمة الصحة والتوفيق إلى طريق العلم والمعرفة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي هذه الأمة وقوة الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

وبعد شكر الله عز وجل وحمده، يسعدني أن أتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة/ منى مصطفى العشري

التي تعهدتني برعايتها ومرئياتها العلمية والعملية، وأكرمتني بحسن تعاملها وأخلاقها وسعة صدرها وبتوجيهاتها السديدة، وبذل كل ما في وسعها لتذليل المصاعب وتخطي العقبات التي واجهتني.

وكان لكل ما قدمته أبلغ الأثر في هذه الدراسة ومهما قلت وعبرت عما في نفسي من امتنان فلن أوفيها حقها من التقدير، جعل الله عملها هذا في موازين حسناتها، أنه سميع مجيب الدعاء وجزاها الله خير الجزاء.

الإهداء

إلى والدتي بقدر ما قدمته لي من عطاء

إلى والدي

الذي يرى في شخصي ما لم يحققه هو لنفسه فأرد أن يكون بيدي

إليهما

وقل رب ارحمهما كما ربيان صغيرا

نظير صبرهم على انشغالي عنهم بالدراسة حتى رأوا ثمرة جهدي

جدول المحتويات

١. الشكر والتقدير.....	
١.١. الإهداء.....	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.....	
١.٢. المقدمة.....	
مشكلة البحث.....	
الفجوات النظرية.....	
الفجوات العلمية.....	
أهمية البحث:.....	
الأهمية النظرية.....	
الأهمية العلمية.....	
أسئلة البحث.....	
أهداف البحث.....	
فرضيات البحث.....	
نموذج البحث.....	
منهجية البحث.....	
الدراسة الميدانية.....	
مخطط البحث.....	
الفصل الثاني: الإطار النظري.....	
المقدمة.....	
المتغير الأول:.....	
المتغير الثاني.....	
العلاقة بين المتغير الأول والثاني.....	
الخاتمة.....	
المراجع.....	
الملاحق.....	

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تعد القيادة الأخلاقية أحد الأنماط القيادية الحديثة والتي تهدف إلى توثيق الصلة بين القائد والمرووسين، فوفقاً لهذا النمط تعد الأخلاقي هي جوهر القيادة، فنجاح أي منظمة يتوقف على مدى التزامها الأخلاقي في تحقيق أهدافها، لهذا فإن قائد المنظمة الأخلاقي يؤثر في إحساس العاملين بالمساواة والانصاف، مما يولد لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه المنظمة التي ينتمون إليها ويزيد من دافعيتهم للعمل. وقد تناولت العديد من الدراسات الفوائد المتعددة للقيادة الأخلاقية وأثارها في بث وتدعيم الثقة التنظيمية داخل المنظمة، حيث تتاح الفرصة للتفاعل والتعامل بصدق، وكذلك تسهم في تبادل الآراء ووجهات النظر بحرية وموضوعية، وهذا بدوره إلى وضوح الأهداف والمهام، والمشاركة الفعالة في صنع القرارات الإدارية مما يساعد على إرساء الاستقرار طويل الأمد بالمنظمة. (الرميدي، ٢٠٢١، ص ١)

هذا ويعد الشعور بالثقة التنظيمية أحد أهم مصادر رضا العاملين، ومؤشراً للمناخ الخاص الذي تتميز به المنظمة عن غيرها من المنظمات الأخرى، لذا فإن الحرص على وجود قيادة أخلاقية تدعم هذا الشعور سوف يؤدي بالضرورة إلى العديد من النتائج الإيجابية بالنسبة لكل من المنظمة والعاملين بها كإنخفاض معدل دوران العمل، واستقرار العمالة، والانتظام في العمل، وإنخفاض معدلات الغياب وبذل المزيد من الجهد، وزيادة الرضا الوظيفي، مما يساهم في إنخفاض التكلفة، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق النمو والازدهار للمنظمة.

أن الالتزام التنظيمي للعاملين يتأثر بالعديد من العوامل، والتي من بينها الرغبة في تغيير أو ترك المؤسسة، والتي قد تؤثر على مستوى التزام الفرد وحتى على حالته النفسية، لذلك فإن المؤسسات في الوقت الحالي تسعى جاهدة للحفاظ على مواردها البشرية لأطول فترة ممكنة، محاولة التأثير في التزامهم بشتى الطرق، وخاصة من خلال قائد المؤسسة الذي بدوره يسعى هادفاً للتأثير في الآخرين وتوجيههم نحو تحقيق أهداف المؤسسة، لذلك فإن النمط القيادي الذي يستخدمه القائد يلعب دوراً كبيراً في تعزيز ورفع الالتزام التنظيمي للعاملين، خاصة إذا كان هذا النمط ينتهج على الأخلاق التي أضحت مطلباً ملحاً في الآونة الأخيرة نظراً لما يشهده العالم من فضائح وأزمات قيادية متكررة. (نصر الدين، ٢٠٢١، ص ٩٢)

ويعد الالتزام التنظيمي ذو علاقة مباشرة بالفعالية التنظيمية ومدى إنجاز العمل فيها، إذ يعبر عن توجهات الفرد تجاه المنظمة، ويتضمن رغبته الكبيرة في أن يبقى عضواً في هذه المنظمة، ويتمثل الالتزام في أن يبذل العامل الجهود الإضافية في عمله، ويعتبر الفرد الملتزم تجاه منظمته مصدر قوة تساهم في استمراريتها ويعزز المنافسة مع المنظمات المختلفة، وإلى رفع مستوى الإنتاجية في المنظمة. (الغامدي، ٢٠١٩، ص ٧٣)

والقيادة الأخلاقية لها أثر على الالتزام التنظيمي الذي يعتبر أحد السلوكيات المؤثرة المهمة التي يترتب عليها تفاني الفرد في عمله من أجل الإسهام في استمرارية المنظمة، فكلما زادت ممارسة العدالة والالتزام بالوعد كلما زاد من التزام العاملين تجاه المنظمة والرغبة في الاستمرار وممارسة القائد لأسلوب القيادة الأخلاقية يساهم بدوره في رفع درجة الالتزام التنظيمي وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة. (الرواس، ٢٠٢٣، ص ٤٥)

١.٢. مشكلة الدراسة:

١.٢.١. فجوات على المستوى النظري

تجلت الحاجة إلى الدراسة الحالية للوقوف على بعض جوانب القيادة الأخلاقية، وتوضيح كيفية الاستفادة منها في شركة إسناد للمواد الغذائية، ودرجة تأثيرها على الالتزام التنظيمي لدى موظفيها، وقد وجد من خلال الإطلاع على نتائج بعض الدراسات مدى التباين في ممارسة القيادة الأخلاقية كدراسة درادكة، والمطيري (٢٠١٥)، ودراسة الشريفي، والتنج (٢٠١١) إلى أن درجة ممارسة القادة لقيادة الأخلاقية كانت إيجابية من عالية إلى متوسطة، وفيما يتعلق بنتائج بعض الدراسات حول الالتزام التنظيمي كدراسة اللحاني (٢٠١٥)، ودراسة الثبتي (١٤٣٥) كانت إيجابية وعالية.

١.٢.٢. فجوات على المستوى التطبيقي

مع قلة الدراسات التي تقيس أثر القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي، وعدم وجود دراسة تقيس أثر القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي من وجهة نظر شركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة، وجاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة تأثير ممارسة القيادة الأخلاقية من وجهة نظر موظفي الشركة. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما أثر استخدام القيادة الأخلاقية على الالتزام الوظيفي بشركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة ؟

١.٣. أهمية الدراسة:

١.٣.١. على المستوى النظري:

تأتي أهمية هذه الدراسة على المستوى النظري فيما يلي:

- تأتي أهمية الدراسة على المستوى النظري من تناولها لأحد المواضيع الهامة في الوقت الراهن والذي يتمثل في القيادة الأخلاقية داخل شركات المواد الغذائية ومدى تعزيزها للالتزام التنظيمي داخل الشركات.
- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لفئة هامة مثل الموظفين العاملين بشركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة.
- تقديم دراسة تضاف إلى الدراسات التي تناولت أثر استخدام القيادة الأخلاقية على الالتزام الوظيفي وإثراء المكتبات العربية العملية.

١.٣.٢. على المستوى التطبيقي:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية وذلك من خلال ما يلي:

- تكتسب الدراسة أهميتها على المستوى التطبيقي من تناولها لأثر القيادة الأخلاقية على الالتزام الوظيفي بشركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة من خلال النتائج التي تسفر عنها الدراسة.
- يأمل الباحث في أن تسهم الدراسة الحالية في توفير بيئة محفزة لممارسة القيادة الأخلاقية بشركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة وتحقيق الالتزام الوظيفي.

أسئلة البحث:

سؤال البحث الرئيسي:

ما أثر استخدام القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي لدى شركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة.

السؤال الفرعي ١: هل هنالك تأثير للتأثير المثالي على تحقيق الالتزام التنظيمي.

السؤال الفرعي ٢: هل هنالك تأثير للدفع والإلهام على تحقيق الالتزام التنظيمي.

السؤال الفرعي ٣: هل هنالك تأثير للاستثارة الفكرية على تحقيق الالتزام التنظيمي.

السؤال الفرعي ٤: هل هنالك تأثير للاعتبار الفردي على تحقيق الالتزام التنظيمي.

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: دراسة أثر استخدام القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي.

الهدف الفرعي ١: التعرف على القيادة الأخلاقية ونظرياتها ومفاهيمها.

الهدف الفرعي ٢: التعرف على الالتزام الوظيفي ونظرياته ومفاهيمه.

الهدف الفرعي ٣: قياس أثر استخدام القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي لدى شركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: H١

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الأخلاقية والالتزام الوظيفي.

ويتفرع عنها الفرضيات التالية:

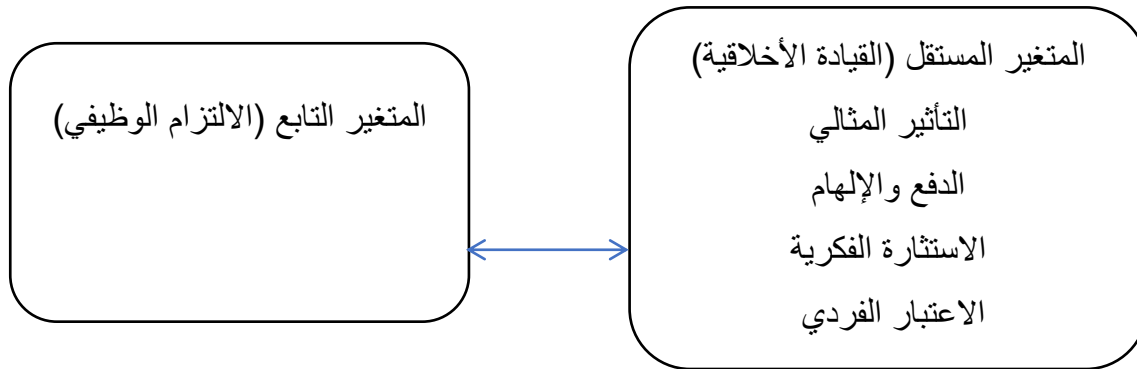
Ha : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التأثير المثالي والالتزام الوظيفي.

Hb : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدفع والإلهام والالتزام الوظيفي.

Hc : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاستثارة الفكرية والالتزام الوظيفي.

Hd : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاعتبار الفردي والالتزام الوظيفي.

نموذج الدراسة:



الشكل (١) نموذج الباحث

المصدر الباحث

منهجية البحث:

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف الظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها لتقرير حالتها كما توجد في الواقع، وهذه المنهج تم اختياره لمناسبة طبيعة هذه الدراسة الحالية.

- فلسفة البحث: المنهج وضعي positivism
- أسلوب التحليل: استنتاجي Deductive
- استراتيجية البحث: دراسة حالة Case study
- أداة البحث: دراسة كمية Mono method
- الأفق الزمني: دراسة مقطعية cross sectional
- طرق جمع البيانات: الاستبيان



الشكل (٢) ملخص منهجية البحث

المصدر الباحث

الدراسة الميدانية:

سيتم إجراء الدراسة الميدانية عن طريق إنشاء رابط إلكتروني يحتوى على أسئلة ومحاور الدراسة وذلك بالتطبيق على شركة سعيد باوزير للمواد الغذائية بجدة.

تأسست مؤسسة سعيد باوزير التجارية منذ عام ١٩٨١م وبدأت ممارسة نشاطاتها في التسويق والتوزيع. منذ ذلك الوقت عملت مؤسسة سعيد باوزير التجارية على التوسع والانتشار في مجالي التوزيع والتسويق.

نسعى دائماً إلى انتقاء أفضل وأجود المنتجات إلى عملائنا الكرام. هذه الطريقة المتميزة التي نفتخر بها هي طريقتنا في التعامل التجاري.

التوزيع:

قدرتنا قوية وراسخة في التوزيع والانتشار الواسع والمحافظة على تواجد وتوفير منتجاتنا في الأسواق . كما أننا نقوم بتوزيع منتجاتنا في جميع مناطق المملكة العربية السعودية عن طريق فروعنا في المدن الكبيرة والصغيرة وحتى في القرى الصغيرة. فحن على مقدرة من خدمة جميع عملائنا بشكل مميز ولجميع منافذ بيع زبائننا أينما كانوا.

التنظيم والموارد البشرية:

قدرة وإمكانية الموارد البشرية هو إحدى مفاتيح بلوغنا إلى النجاح الكبير. لذا فمن واجبنا استمرارية تطوير قدرات وإمكانيات الموارد البشرية لتطوير أعمالنا في السوق.

مخطط البحث :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المقدمة :

المتغير الأول :

المتغير الثاني :

العلاقة بين المتغير الاول والمتغير الثاني:

الخاتمة:

المراجع:

١. الرميدي، بسام سمير عبد الحميد، و بدوي، أسماء سعيد. (٢٠٢١). أثر القيادة الأخلاقية على نية العاملين لترك العمل بشركات السياحة المصرية: الثقة التنظيمية كمتغير وسيط. مجلة كلية السياحة والفنادق، مج ٥، ع ١٤ ، ١٨ - ١.
٢. الغامدي، ليلى محمد عبدالله. (٢٠١٩). أثر القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي لدى المعلمات والمساعدات الإداريات بمدارس قطاع الوسط بمنطقة الباحة. مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢١٣ ، ٧١ - ١٠١.
٣. أمينة، الرواس (٢٠٢٣). القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية في المديرية العامة للتربية والتعميم بمحافظة ظفار ، مجلة كلية التربية . جامعة طنطا، المجلد (٩٨).
٤. نصر الدين، قعودة، وسلامي، منيرة. (٢٠٢٠). أثر القيادة الأخلاقية على الالتزام التنظيمي: دور الوساطة لنية ترك العمل: دراسة حالة لمديرية توزيع الغاز والكهرباء بباتنة. مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج ١٠، ع ٤٤ ، ٩١ - ١١٠.

الملاحق :